

أصول الإيمان

لا يستشفع بأبي على أحد .

35 - وعن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جهدت الأنفس وضاعت العيال ونهكت الأموال وهلكت الأنعام فاستسق لنا ربك فإننا نستشفع بك على الله وبالله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجه أصحابه ثم قال ويحك إنه لا يستشفع بأبي على أحد من خلقه شأن الله أعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله إن عرشه على سمواته لهكذا وقال بأصابعه مثل القبة عليه وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب رواه أحمد وأبو داود